



الأزمة تبلغ أشدها اليوم على وقع العنف ومخاوف الحرب الأهلية.. و«المارينز» جاهزون للتدخل

# «المحروسة»: بين مطرقة حماية الشرعية.. وسندان الثورة الثانية



المارينز قد يتدخلون حال تهديد المصالح الأمريكية



معارض يحمل لوحة تطالب برحيل مرسي



جانب من اشتباكات الجمعة

من جانبه اتهم المستشار القانوني للشار الشعبي عصام إسلامي من أنصار الرئيس بانتهاج العنف خلال المظاهرات، قائلًا إن المعارضة دعت انصارها إلى سلمية التظاهر.

من جانبها حذرت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة مواطنيها من السفر إلى مصر. وقالت الوزارة في بيان إنها ستسحب بمغادرة بعض الموظفين غير الأساسيين في السفارة الأمريكية بالقاهرة وعائلاتهم كما نصحت رعاياها بـ«تجنب أي رحلة غير ضرورية إلى مصر في الوقت الراهن» حتى تتحسن الأوضاع. وبالأمس حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما مرسي وحزب المعارضة على نبذ العنف وبدء حوار بناء.

وأضاف في مؤتمر صحفي في جنوب إفريقيا معلقًا على اشتباكات زعزعة الاستقرار وكانت الولايات المتحدة قد أكدت مقتل مواطن أمريكي أميركيا قتل في الإسكندرية باسم الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل في الجمعة. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل في بيان «يوسعنا أن نؤكد أن مواطننا أميركيا قتل في الإسكندرية بمصر».

## الاشتباكات

## وأعمال العنف

## تستبق مسيرات

## اليوم والأزهر

## يحذر من الحرب

## الأهلية

وكشفت مصادر أمريكية مطلعة عن استنفاق قوة مارينز للتدخل لحماية مقر السفارة والمواطنين الأمريكيين. إن اقتضت الضرورة. وكشفت مسؤولان رفيعان في الإدارة الأمريكية أنه قد تم وضع حوالي مائتين من قوات المارينز، المتمركزة في إيطاليا وإسبانيا، بحالة تأهب حال اندلاع أعمال عنف قد تهدد مواطنيها.

ويتوقع نقل تلك القوات جواً خلال ساعة واحدة من تلقيهم أوامر التحرك، وللوحدة طائرات من طراز «F-22» - قادرة على حمل قوات وأسلحة لتوفير الحماية للسفارة الأمريكية وموظفي الحكومة والمواطنين الأمريكيين، حال اندلاع عنف قد يستهدفهم.

وتأشد الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة طرقي الصراع التراجع عن المواجهة التي تهدد التجربة الديمقراطية التي كانت ثمرة ثورة عام 2011. من جانبه دعا مفتي الديار المصرية شوقي علام المصري للحفاظ على أياهاهم ببقاء من دماء إخوانهم. واعتبر بيان أصدره علام، الدعوة لأي مظهر من مظاهر العنف قد تؤدي للقتل أمراً محرماً. وقال إن التظاهر السلمي حق جائز شرعاً وأن حمايته من واجبات الدولة. وحذر مفتي مصر من اندساس بعض المخربين ممن يتعمدون نشر الفوضى، كما حذر من تحويل الغايات السلمية للمتظاهرين إلى أخرى مدمرة ومسببة لهم وللوطن.

في حين حذر الأزهر الشريف من حرب أهلية إذا استمر الاستقطاب السياسي الحاد على هذا المنوال.

## موسكو تدعّم بغداد

## بـ10 مروحيات قتالية

موسكو - «وكالات»: كشفت وسائل إعلام روسية أمس الأول، أن روسيا سوف تسلم العراق عشر مروحيات قتالية متطورة، بموجب صفقة تتجاوز قيمتها 4 مليارات دولار. وأوضحت وكالة «نوفوستي» الرسمية إن اتفاقية التعاون، في مجال الدفاع والتقنية، وقعت العام الماضي، إلا أنها المرة الأولى التي يكشف فيها عن عدد المروحيات القتالية محور الصفقة. وتعتبر مروحيات «صادي الليل»، من طراز «أم-28» من أبرز المروحيات الهجومية لدى الجيش الروسي، وهي مصممة لتنفيذ مهام قتالية في جميع الأحوال الجوية. وتُنقل عن مصدر في شركة «روزوبورونيكس» لتصدير الأسلحة الحكومية أن الصفقة تشمل أيضاً تدريب الطيارين والتقنيين.

## .. ومصرع 3 من الشرطة

## بهجوم مسلح في الفلوجة

بغداد - «كونا»: قتل ثلاثة من رجال الشرطة العراقية ببنيران مسلحين مجهولين في مدينة الفلوجة لثاني أكبر مدن محافظة الأنبار غربي العراق أمس. وقال مصدر أممي في الشرطة لـ«كونا» إن مسلحين مجهولين فتحوا نيران أسلحتهم الكاتمة للصوت تجاه مركبة نقل عناصر من الشرطة خارج مهام عملهم. وأوضح أن الهجوم تسبب بمصرع اثنين منهم على الفور في حين توفي الثالث بعد نقله إلى المستشفى متأثراً بجراحه.

## القوى المؤيدة لمرسي دخلت اعتصاماً مفتوحاً في «إبعة العدوية».. والمعارضون يتمركزون في «التحرير»

مبنى محافظة بورسعيد، و«مس الأول قتل شخصان -أحدهما مصور أمريكي- أثناء اقتحام معارضين للرئيس مرسي مقر جماعة الإخوان المسلمين بمنطقة سيدي جابر في الإسكندرية، وسقط خلال هذه المواجهات أيضاً نحو تسعين جريحاً، وأقاد مراسلون بين اشتباكات مماثلة جرت في عدة مدن خارج القاهرة، منها شبراخيت بمحافظة البحيرة وسيون بمحافظة الغربية وبلطيم بمحافظة كفر الشيخ، حيث هاجم المتظاهرون المعارضون للرئيس مرسي مقرى الحرية والعدالة في المدن الثلاث، وهو نفس ما حدث في عدة مدن خصوصاً بمحافظة الشرقية والدقهلية. وبدأت أجواء التوتر تتصاعد منذ بضعة أيام، إذ قتل يومي الأربعاء والخميس أربعة أشخاص في اشتباكات في مدينتي المنصورة والزقازيق ببلدنا، وقال حزب الحرية والعدالة إن «القتلى الأربعة ينتمون لإخوان المسلمين»، وحمل الحزب، قادة جبهة الإنقاذ المعارضة للمسؤولية عن الضحايا الذين سقطوا.

ويقول المعارضون إن مرسي فشل بعد مضي عام على توليه السلطة في تحقيق أهداف الثورة، ويتهمونه بالعمل على «أخوة» مؤسسات الدولة. ويعتقد المعارضون على نصب خيام في حديقة الوسطى للميدان، قبيل بدء المسيرات التي أعلنت حملة «تصد» عن تسييرها اليوم الذي يوافق الذكرى الأولى لتسليم مرسي السلطة، للمطالبة بتخيه وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة. في غضون ذلك عقدت حركة «تصد» أمس المؤتمر الختامي لها في نقابة الصحفيين للإعلان عن الأرقام النهائية لاستمارات سحب الثقة من الرئيس مرسي التي جمعتها. وضم المؤتمر إطلاق «وثيقة المبادئ السياسية»، وعرض خريطة المسيرات التي تعترزم تنظيمها اليوم.

وكان شخص قد قتل في انفجار وسط مسيرة شعبية ببورسعيد وأصيب عشرة آخرون نتيجة انفجار جسم غريب في ميدان الشهداء أمام

## «الجماعة» تتهم شفيق و«الفلول» بالتخطيط لانقلاب مسلح.. بالتزامن مع القضاء

مسجل خطر.. وبحسب المصدر، فإن مسبق سابق بحملة شفيق الرئاسية، ويعمل صرافاً بوزارة الداخلية، قام بجمع معلومات عن كل سجون مصر، كما لفت إلى أن هناك أنباء تفيد بقيامه بتدريب 150 شخصاً، لمواجهة اليوم، عند قصر الاتحادية. كما ذكر أن أحد مديري الأمن بمحافظات الصعيد، تربط صلة قرابة بشفيق، على اتصال دائم به، لجمع أسلحة، عن طريق مساعديه في بعض مديريات الأمن في صعيد مصر، من خلال عضويات ورش السلاح، وإرسالها للقاهرة، لاستخدامها في اشتباكات 30 يونيو.. إلى ذلك، وجه القيادي بجماعة الإخوان، محمد البلتاجي، اتهامات ضمنية إلى اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، ومينأت قضائية أخرى، بالوقوف في

القاهرة - «وكالات»: جدد قياديون في جماعة الإخوان المسلمين، اتهاماتهم إلى المرشح الرئاسي السابق، أحمد شفيق، بقيادة ما أسماه «مخطط الانقلاب» في 30 يونيو الجاري. كما اتهمت الجماعة، التي اعتلت مقاعد السلطة في أعقاب ثورة 25 يناير 2011، التي اطاحت بنظام الرئيس السابق، حسني مبارك، من أسنهم بفلول الحزب الوطني المنحل، وبعض قيادات جهاز أمن الدولة المنحل، بالضلوع في «المخطط الانقلابي». وجاء على الموقع الرسمي للجماعة «إخوان أون لاين»، نقلاً عن «مصدر أممي رفض ذكر اسمه»، أن المخطط يتضمن «اقتحام سجن برج العرب، بمساعدة أهالي المسجونين والمسجونين خطف، والذين يبلغ عددهم 11 ألف سجين، و18 آلاف

## اليمن: اتهامات حكومية لإيران بتدريب الحوثيين و«الحراك»

ومطلع الشهر الحالي كشف مصدر سياسي رفيع في صنعاء عن خطة إستراتيجية للتحضير للمخطط الإيراني الذي يتمدد من خلال شبكات تجسس وتحالقات بين أطراف سياسية وميليشيات مسلحة، لافتاً إلى أن السلطات رفعت درجة التأهب الأمني والسياسي إلى الدرجة العالية ذات اللون البرتقالي. وأشار المصدر إلى أن هذا الإجراء يأتي استناداً إلى تراكم معلومات استخباراتية ومن وقائع تحركات ملموسة على الأرض لإحداث اضطرابات، كما هي الحال بالنسبة للحركات الحوثية في صنعاء، وما يقوم به الجناح المتطرف في الحراك الجنوبي الذي يتزعمه الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض، والذي يتلقى الدعم من إيران، إضافة إلى حلفاء جدد لإيران متهمين بالتورط في دعم عمليات تخريب للتيار الكهربائي وتفجير أنبوب النفط، فضلاً عن اختلالات أمنية أخرى. وكان السيناتور الأمريكي، جون ماكين، أكد مؤخراً أن خطر التواجد الإيراني في اليمن من خلال الحوثيين أخطر بكثير من تنظيم القاعدة.

وقال ماكين خلال محاضرة له في معهد «بروكنينج» بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 7 يونيو الجاري «إن إيران لها تهديد في اليمن أكثر من القاعدة، وهذا الأمر بكل بساطة قد يفضي إلى حالة من الفوضى والتطرف، وإن المعركة الآن يبدو أنها قد انتقلت إلى صميم هذه المنطقة..» وأضاف ماكين «المجموعات المرتبطة بإيران في سوريا والعراق بدأت تمتد إلى شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، وصولاً إلى مالي ونيجيريا، في حين وصلت القاعدة والمجموعات التابعة لها إلى تلك المناطق، وإيران تسعى بدورها إلى الاستفادة من هذا الوضع الفوضوي».



الواء علي محسن

وقت سابق أن «قوات الحرس الثوري الإيراني تشرف على عملية تدريب للحوثيين في جنوب لبنان» مشيراً

القاهرة - «وكالات»: أعلنت قوى سياسية مؤيدة للرئيس المصري محمد مرسي اعتصاماً مفتوحاً في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة، فيما يعتصم معارضون بميدان التحرير، وذلك بعد مظاهرات حاشدة أمس الأول واشتباكات في محافظات مختلفة أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص.

فقد بدأ الآلاف من المتظاهرين المشاركين في مليونية «الشرعية خط أحر» اعتصاماً مفتوحاً في ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر شرقي القاهرة مساء الجمعة، وذلك في أعقاب مظاهرة ضخمة حملت العنوان نفسه ابتداءاً للرئيس مرسي.

وقال القيادي بحزب الحرية والعدالة جمال تاج الدين إن الاعتصام سيكون مفتوحاً حتى انكشاف الغمّة، ويعود من وصفهم بالمعتدين على شرعية الرئيس إلى جحورهم.

فيما دعا عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية عاصم عبد الماجد المتظاهرين للثبات والاعتصام لمدة ثلاثة أيام فقط، لإظهار الفارق بينهم وبين المعارضة التي قال إنها تستخدم العنف. وأكد أن يوم 30 يونيو سوف ينتهي بفشل المعارضة التي تريد الانقلاب على

إرادة الشعب ورفض الشرعية. كما دعا القيادي الإسلامي البارز صفوت عبد الغني الجيش المصري إلى النزول إلى الشوارع للدفاع عن الممتلكات العامة والخاصة، قبل أن ينزل الشعب للدفاع عن الشرعية.

وقال عبد الغني، يجب على المؤسسات الأمنية أن تحمي الوطن والمواطن. وأضاف أنه إذا حدث هناك تقصير فليس أمام الشعب إلا أن ينزل للدفاع عن الشرعية والمؤسسات والممتلكات.

من جانبه قال القيادي بحزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي إن المعارضة المطلقة في حركة تصرد وجبهة الإنقاذ الوطني تهدد بانها «ستلحق القبح يوم 30 يونيو على مرسي وتحاكمه، وبأنها ستعطي بعد ذلك الرئاسة الشرقية لرئيس المحكمة الدستورية العليا، وتشكل حكومة وتحل مجلس الشورى» الذي ينوب حالياً السلطة التشريعية، وتعطل الدستور، وأضاف «أن هذا اسمه انقلاب، وإن نسمح به ولو على رقابنا». وتابع بقوله إن الذين يظنون أننا سنخلى الميدان لكي يحاولوا الظهور أمام العالم وكانهم ثورة ثانية، تقول لهم: لنستم ثورة ثانية ولنسنا نظام مبارك.. مؤكداً أن المتظاهرين الإسلاميين سيقومون معتصمين ولن نسمح بأن تفرض إرادة على إرادة الشعب، ولن نسمح بأي انقلاب على الرئيس.. في المقابل، أفاد مراسلون بأن ميدان التحرير في وسط القاهرة يشهد مزيداً من نضوب الخيام، حيث يحتشد معارضو الرئيس للاحتجاج على سياسته وللمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة.

وقال عبد الغني، يجب على المؤسسات الأمنية أن تحمي الوطن والمواطن. وأضاف أنه إذا حدث هناك تقصير فليس أمام الشعب إلا أن ينزل للدفاع عن الشرعية والمؤسسات والممتلكات.

من جانبه قال القيادي بحزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي إن المعارضة المطلقة في حركة تصرد وجبهة الإنقاذ الوطني تهدد بانها «ستلحق القبح يوم 30 يونيو على مرسي وتحاكمه، وبأنها ستعطي بعد ذلك الرئاسة الشرقية لرئيس المحكمة الدستورية العليا، وتشكل حكومة وتحل مجلس الشورى» الذي ينوب حالياً السلطة التشريعية، وتعطل الدستور، وأضاف «أن هذا اسمه انقلاب، وإن نسمح به ولو على رقابنا». وتابع بقوله إن الذين يظنون أننا سنخلى الميدان لكي يحاولوا الظهور أمام العالم وكانهم ثورة ثانية، تقول لهم: لنستم ثورة ثانية ولنسنا نظام مبارك.. مؤكداً أن المتظاهرين الإسلاميين سيقومون معتصمين ولن نسمح بأن تفرض إرادة على إرادة الشعب، ولن نسمح بأي انقلاب على الرئيس.. في المقابل، أفاد مراسلون بأن ميدان التحرير في وسط القاهرة يشهد مزيداً من نضوب الخيام، حيث يحتشد معارضو الرئيس للاحتجاج على سياسته وللمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة.

## اليمن: اتهامات حكومية لإيران بتدريب الحوثيين و«الحراك»

صنعاء - «وكالات»: كشف مسؤولون وسياسيون يمنيون عن تلقي المئات من عناصر جماعة الحوثي الشعبية وبعض فصائل الحراك الجنوبية المفادية بالانفصال تدريبات في إيران على أيدي خبراء في الحرس الثوري. وفي هذا السياق، قال مستشار الرئيس اليمني لشؤون الدفاع والأمن اللواء علي محسن في تصريحات صحافية إن جماعة الحوثي والحراك الجنوبي أرسلوا مئات من المقاتلين إلى إيران للتدريب، منوهاً إلى أن بيد جماعة الحوثي ولدى الحراك الجنوبي أسلحة متطورة، بينها صواريخ أرض جو والغام مضادة للطائرات.

وفي ذات السياق اعترف سياسيون جنوبيون بوجود اتصالات بين فصائل الحراك الجنوبي، مشيرين إلى أن الفصيل المسلح الذي يرأسه الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض هو من يتلقى الدعم من إيران.

أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للحراك الجنوبي قاسم عسكر، أن بعض الشباب في الحراك ذهبوا إلى إيران للتدريب، وبالتالي ينحوا عن التمويل والتدريب من أجل مواجهة الاحتلال الشمالي. ونوه عسكر إلى أن «بعض القادة البارزين في الحراك ذهبوا إلى الحوثيين من أجل السلاح، ونحن حذرناهم بأن يتوقفوا».

وبحسب القيادي الجنوبي قاسم عسكر، أيضاً، قدم حزب الله بعض التمويل لقيادة الحراك، وحصلوا على التدريب الإعلامي للفتاة التلفزيونية «عدن لايف»، التابعة للحراك والمناوئة للحكومة اليمنية، والتي تبث من بيروت. وكان وزير الإعلام اليمني علي العمrani أكد في